

حلقات نور على الدرب (150) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المستمع نون ميم عين - 00:00:34
اخونا له عدد من الاسئلة حول فريضة الحج في اول اسئلته يقول بانه رجل من سكان مكة المكرمة اريد الحج باسرتي وفيهم ضعفاء من النساء والاطفال هل يجوز تأخير طواف وسعي الحج الى ما بعد ايام التشريق؟ حيث ان ذلك يشق عليهم في الزحام ارجو الافادة - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب نعم يجوز تأخير عن ايام التشريق لعموم قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق - 00:01:14
احسن الله اليكم يقول اذا توكل الرجل لاكثر من واحد في الرمي فهل يجوز الرمي عن نفسه وعنهم في مقام واحد بحيث يرمي الجمرة الصغرى عن الجميع في مقام واحد - 00:01:33

ثم يذهب الى الوسطى فيرمي عنه وعن موكله وهكذا ام لابد ان يرمي عن نفسه الجمرات الثلاث ثم يعود فيرمي عن احدهم الجمرات الثلاث. ثم يعود الى الصغرى فيرمي عن الاخر وهكذا. وهل يذكر اسم الموكل عند الرمي ام تكفي النية - 00:01:43
الجواب اذا توكل الشخص بالرمي امن تصح الوكالة عنه فانه يرمي عن نفسه اولا الجمار السلاسل هذا في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمار الثلاث عن نفسه اولا - 00:01:59

ثم بعد ذلك يرجع الى الجمرة الصغرى ويرمي عن موكله على حسب ترتيبهم في نفسه يرمي عن الاول ثم يرمي عن الثاني ثم الثالث ثم الرابع هذا في الجمرة الصغرى - 00:02:22

ويأتي الجمرة الوسطى ويرمي عن الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وهكذا ويأتي الجمرة الكبرى ويرمي عن الاول ثم الثاني ثم الثالث وتكفي النية في القلب ولا حاجة الى النطق وبالله التوفيق - 00:02:39

احسن الله اليكم هل على الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم شيء اذا غطى احدهم رأسه وهو محرم ام لا؟ وهل حجهم يجزئ عن الفريضة؟ الجواب هؤلاء عندهم كالخطأ في هذه في هذه - 00:02:57

المسألة ليس عليهم شيء في ذلك وبالله التوفيق عليكم هل يجزئ الحج عن الفريضة بالنسبة لهم؟ الجواب لا يجزئ لابد من البلوغ لقولها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم وانزل - 00:03:13

وذكر منهم الصغير حتى يبلغ فهو مرفوع عنه قلم التكليف فهو لم يكنف بالحج اصلا فاذا بلغ حينئذ وكان مستطيعا فانه يجب عليه

الحج قول لقول الله جل وعلا والله على الناس الجنة - [00:03:27](#)

من استطاع اليه سبيلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع يقول هل يجوز للمرأة الحائض ان تشرع في الحج ثم تؤخر الطواف والسعي حتى تطهر الجواب اذا ارادت المرأة العمرة او ارادت الحج ومرت على الميقات وهي حائض - [00:03:46](#)
فان الحيض لا يمنع من الاحرام فلتحرموا واذا جاءت مكة فانها تبقى في المنزل الذي تنزل فيه واذا طهرت تغتسل وتتوضأ وضوء الصلاة وبعد ذلك تأتي وتؤدي العمرة اذا كانت محرمة بعمرة - [00:04:09](#)

تؤديها ما اذا كانت محرمة بحج فان كانت متمتعة فكما سبق واذا كانت واذا اراد الناس ان يخرجوا الى آآ الى اداء الحج اليوم الثامن وهي لم تطهر من الحيض فانها تحرم بالحج مع العمرة. وبذلك تكون قارنة او - [00:04:32](#)
تحرم من الميقات مفردة او تحرم قارنة وتعمل اعمال الحج الا انها لا تطوف ولا تسعى بعد النزول من عرفات الا بعد الطهر فاذا طهرت فانها تغتسل وتتوضأ وضوء الصلاة وتطوف طوافا واحدا عن الحج والعمرة اذا كانت قارنة - [00:04:58](#)
وطوافا واحدا يكون عن الحج اذا كانت مفردة وسعيها واحدا عن الحج والعمرة اذا كانت قارنة فان كانت فانه يكفيها واذا كانت لم تقصر فانها تقصر من شعرها وبالله التوفيق - [00:05:18](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع صاد حاء واو اقول لي اخ اصغر مني امنني بخمسين ريال سعودي. واخبرني انه وجدها في الطريق وفي مرة اخرى اتى ليأخذها فرفضت ان اعطيه اياها لان - [00:05:37](#)
وقد سبق له ان وقع في السرقة. وقد هددته بوالده لخوفه منه. واخاف ان اتصدق بها لخوفه من ابيه اذا واذا اعطيته اخاف الا يتصدق بها فهل انا ائمة لاحتفاظي بها؟ وماذا اعمل بها الان - [00:05:52](#)
الجواب اذا كان الامر كما ذكرت من جهة انه وجدها في الطريق فهذه غير معلومة الجهة واذا كنت تخافين في عطائها انه لا يضعها في موضعها الشرعي فانت تتصدقين بها على - [00:06:10](#)

صاحبها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول نحن نفتح المذيع ونحن نتناول الطعام وهو يقرأ القرآن وهناك من يتكلم ولا يسمع ولا يبالي بعض الاحيان له شأن نتشارك في الكلام وهناك واحد منا يستمع لهذه التلاوة. هل نحن اثمون ام الذي يفتح القرآن هو الائم - [00:06:30](#)

الجواب الله تعالى يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له فاذا ففتحتم المذيع على القرآن فاستمعوا له والا فاغلقوه. لانه لا فائدة حينئذ لكم ما دمتم تشتغلون من جهة ومن جهة اخرى انكم قد تشتغلون في امور محرمة وتكونون قد اعرضتم عن سماع القرآن وسماعه مشروع - [00:06:52](#)

فحينئذ اه من الاداب العامة انكم اما ان تستمعوا واما ان تغلقوه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل القرار في البيت مختص بالفتيات دون المتزوجات وهل اذا خرجنا اعني الفتيات يكون مخالفة لمن - [00:07:17](#)
كنا يسمين بذات الخدر الجواب يقول الله جل وعلا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والرسول صلى الله عليه وسلم لم يميز بين بين من لم تتزوج وبين المتزوجة - [00:07:36](#)

فعلى المرأة ان تستقر في بيتها ولا تخرج الا باذن ولي امرها اذا كانت متزوجة تخرج باذن زوجها وان كانت غير متزوجة فانها تخرج باذن ولي امرها. ومما يحسن التنبيه عليه انها لا تخرج منفردة - [00:07:54](#)
لان بعض النساء قد تخرج الى السوق وتجلس ساعة ساعتين ثلاث ساعات تكون منفردة. وقد يحصل ما لا يحمد عقباه فعلى المرأة تقوى الله جل وعلا في نفسها لعموم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق - [00:08:14](#)

احسن الله اليكم تقول في قريتنا تفاوت في الاذان. هم يؤذنون لصلاة المغرب الساعة السادسة ولصلاة العشاء يؤذن بعضهم الساعة السادسة والنصف في احد المساجد يؤذن الساعة السابعة ونحن نصلي على الساعة السابعة - [00:08:33](#)
هل اذا صلينا السادسة والنصف تكون صلاتنا صحيحة الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:08:49](#)

العبرة بالدخول هو هو آآ هو غروب الشمس تحقق غروبها فقد دخل الوقت اما الاذان فانه وسيلة من وسائل اعلام الناس فالعبرة بغروب الشمس اذا كان اذان المؤذن قبل الغروب فليس بمعتبر - [00:09:05](#)

واذا كان بعد تحقق الغروب او بعد الغروب فان هذا معتبر وبالله التوفيق احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع خاعين من اليمن شبهة عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت - [00:09:29](#)

يقول في هذه الحلقة في اثناء الصلاة واذا كان بجانبك اطفال هل تقدم او تأخر بيدك هذا الطفل بسبب استواء الاقدام رأيكم بالذي يهرب بقدميه عن المصلي الذي بجواره الجواب - [00:09:44](#)

لا شك ان استواء الصفوف والمحاذاة بين بين المناكب والاقعد ان هذا من من الامور المطلوبة من المأمومين والاطفال الذين يكونون في الصف تارة لم يبلغ التمييز وهؤلاء لا ينبغي دخولهم في الصف - [00:10:01](#)

لأنهم لان الصلاة لان لانه لا تمييز عندهم. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول وامروا ابناءكم بالصلاة واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فهذا يخرج من الصف اما اذا كان الولا الا اذا كان والده يخاف عليه فانه لا يأتي به اصلا - [00:10:25](#)

لا يأتي به اصل لكن لو فرضنا ان شخصا مسافر ومعه ولد لا بد من اقترانه فوجوده في هذا المكان لا شيء للضرورة واما اذا كان بعد التمييز فانه يبقى في الصف وذلك لان صلاته صحيحة من جهة اذا كان قد تطهر - [00:10:51](#)

وكان ثيابه ايضا ظاهرة وفيه ترغيب له في آآ الاتيان الى المسجد وفي الصلاة مع الجماعة لان هذا وسيلة من الوسائل التي تعمل من اجل انه اذا جرى عليه قلم التكليف يكون قد الف المسجد وقد الف صلاة الجماعة - [00:11:11](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول بعض المصلين عندما يقرأ الامام ويذكر بعض الايات عندما يخشعون يقولون سبحان الله او عندما يذكر الامام احد الانبياء يصلون عليه بصوت مرتفع. فهل هذا جائز في الصلاة؟ الجواب كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مر - [00:11:35](#)

باية رحمة سأل واذا مر باية عذاب تعوذ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي لكن اذا اراد ان يقول ذلك فان يقوله بقدر ما يسمع نفسه وبالله التوفيق - [00:11:57](#)

احسن الله اليكم. يقول الذي يرتكب معاصي من كبائر الذنوب وهو مصلي. هل صلاته مقبولة؟ واذا نوى على ارتكاب المعصية ولم يرتكبها بسبب خوف في الناس وليس بسبب خوفهم من الله جل وعلا - [00:12:20](#)

هل عليه ذنب اذا نوى ولم يفعل الجواب اما بالنظر الى الصلاة فاذا صلى صلاة توفرت اركانها وشروطها وانتفت موانعها فان صلاته تكون صحيحة واما المعاصي كبائر الذنوب التي يعملها - [00:12:34](#)

فكما ان صلاته تكتب عليه في سجل الحسنات فكذلك سيئاته هذه تكتب في سجل سيئاته واذا اراد الانسان ان يعمل معصية ولكنه عجز عنها وتركها للعجز عنها فانه يعاقب بناء على قصده - [00:12:55](#)

اما اذا تركها لوجه الله قبل القدرة عليها او بعد القدرة عليها او او عقد قلبه على ترك المعاصي عموما فانه يؤجر على الترك في هذه الاحوال وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة نورا عين واو مستمعة دائما للبرنامج من الرياض تقول اذا توضأت ونسيت التسمية قبل - [00:13:22](#)

الوضوء ولم اتذكر الا بعد ان شرعت في الصلاة. هل يلزمني قطع الصلاة واعادة الوضوء ام لا؟ افيدونا مأجورين. الجواب التسمية واجبة مع الذكر ما اذا نسي هذا الانسان فانه لا يؤاخذ وبالنسبة لهذه الصورة التي سألت عنها المرأة - [00:13:57](#)

فانها نسيتها ولم تذكرها الا في اثناء الصلاة. فوضوؤها صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم من يستشهد بالايات القرآنية على سبيل المزاح؟ واذا نصح لم يستجب لذلك فما حكم فعله هذا؟ علما باننا نعلم ان هذا لا يجوز - [00:14:19](#)

الجواب هذا يختلف لان الشخص عندما يفعل ذلك ابتداء ويعدل عنه ويتوب الى الله اما اذا استمر بعد نصحه فهذا اعظم جرما من الاول ولا يجوز لان الله تعالى يقول - [00:14:37](#)

الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم قراءة الاذكار اذكار

الصباح والمساء والانسان نائم على جنبه الايمن؟ وهل لابد ان يكون جالسا حتى يقرأ المعوذات والالاخلاص واية - [00:14:58](#) كرسى واواخر سورة البقرة مع الازكار افيدونا مأجورا. الجواب الامر في ذلك واسع ان قرأها وهو جالس او قرأها وهو نائم على جنبه العين من او على جنبه الايسر فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق - [00:15:19](#)

احسن الله اليكم تقول من المعلوم ان الذكر الذي يقال بعد صلاة الفجر فيه قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين واية الكرسي هل اكتفى بقرائتها ثم اقرأ بعدها اذكار الصباح؟ ام لابد ان اعيد قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين واية الكرسي في - [00:15:35](#)

في اذكار الصباح والمساء وقد في اذكار الصباح وقد قرأتها بعد الفجر. والجواب يقرأ الشخص اية الكرسي مرة واحدة بعد الفجر ويقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس - [00:15:54](#)

ثلاث مرات وقراءتها بهذا العدد وفي هذا المحل هذا تابع لصلاة الفجر اما بالنظر الى قراءتها في الازكار فهذا تابع لورد الانسان في نهاره فانه يقرأها فقرائتها الاولى تطبيق لسنة وقراءتها في المرة الثانية تطبيق لسنة اخرى. وبالله التوفيق. الله اكبر - [00:16:12](#)

احسن الله اليكم. تقول انا حريصة على ان يؤدي ابنائي الصلاة في المسجد جماعة في وقتها ولكن في صلاة الفجر اجد مشقة في ايقاظهم وقد لا يصلونها الا بعد طلوع الشمس - [00:16:40](#)

والدهم يستطيع ان يوقظهم فهل علي في هذه الحالة شيء؟ وما الحل؟ تجاه ما ذكرت؟ وهل تبرأ ذمتي؟ احسن الله اليكم اذا كانوا بالغين فانه فانكم توقظونهم. لكن في بعض الاولاد - [00:16:52](#)

يكون نومه ثقيلًا للغاية على هذا الاساس فعلى كل واحد من الوالدين ان يحرص على ان يؤديوا الصلاة مع جماعة المسلمين وان لم يتمكنوا من ذلك فانهم يصلونها قبل خروج وقتها - [00:17:09](#)

لكن عليهم ان يحرصوا على آآ تعويدهم على الصلاة مع الجماعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من جدة المستمع عبد الله بن احمد يقول بينما رجل يصلي فاوشكت صلاته على الانتهاء - [00:17:26](#)

شك في شيء من صلاته هل فعله ام لم يفعله فعزم على سجود السهو ولما اقترب من التسليمتين نسي سجود السهو ايضا فماذا عليه الان الجواب اذا كان قد شك في انه صلى ثلاثا - [00:17:47](#)

من صلى ثلاثا او اربعا فالاصل انها ثلاث وبناء على ذلك فاذا فان سجود السهو لا يجوز لان سجود السهو لا يجبر شرطا ولا يجبر ركنا ولا يجبر ركعة من ركعات الصلاة - [00:18:08](#)

انما سجود السهو يجبر واجب مثلا او اذا زاد الانسان في صلاته او نقص لكن نقص مثلا صلى الظهر ثلاثا وسلم ناسيا او سهى وصلى خمسا لان النسيان ينزل - [00:18:27](#)

الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود فحينئذ صلاته في هذه الحالة لا تكون صحيحة عليه اعادتها هذا بالنظر لما اذا كان نسيانه لترك ركعتين وكذلك اذا كان نسيانه لترك ركن - [00:18:50](#)

من اركان الصلاة قد مثلا آآ يشك في انه آآ يشك في الركوع فقط او يشك في السجود فقط مثلا وحينئذ هذا سجود السهو لا يجبر ذلك فعليه ان يعيد الصلاة - [00:19:11](#)

لان الاصل هو النقص وليس الاصل هو الزيادة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول في صلاة التراويح اما شخص المصلين وبينما هو في الركعة السادسة عشرة حيث انهم يصلون ثلاثا وعشرين ركعة شك الامام في نفسه - [00:19:29](#)

انتقض الوضوء ام لا وذلك قرب التسليمتين فاكمل الصلاة ولم يأبه لها. فماذا عليه؟ حيث انه امام الجواب بالنظر لصلاة المأمومين صلاتهم صحيحة وهو اذا كان متيقنا للحدث فان هذه الصلاة التي صلاها ليست بصحيحة. واذا كان متعمدا مع تحققه - [00:19:49](#)

والوضوح هذا لا يجوز منه فعليه ان يتقي الله ويتجنب هذه الامور اما اذا كان مجرد وساوس او هذا فهذه لا عبرة بها لان الشيطان يجري من من ابن ادم - [00:20:12](#)

ومن الدلة التي تدل على ان الانسان قد يكون موسوسا ان هذا قد يعرض له في طهارته ويعرض له في صلاة الفرض. واذا تطور يعرض له في صلاة النفل. ويعرض له في صيامه ويعرض له في زكاته وفي عمرته - [00:20:26](#)

وفي حجه يعني يتوسع تتوسع مداخل الشيطان على الانسان. هذا مما يدل على ان هذا من الوسوس. اما اذا كان متيقنا فان الامر كما ذكرته سابقا. واما اذا كان شاكا فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى - [00:20:44](#) ما لا يريبك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول في صلاة من الصلوات توشأ شخص ثم ذهب ليصلي فنزلت معه من اسنانه قطرات من الدم ماذا عليه؟ حيث انه نزل عليه قبل الوضوء دم فغسله جيدا وبعد الوضوء نزلت القطرات المذكورة؟ الجواب - [00:21:06](#) نزل منه قطرات وهذا يدل على كثرة فيكون ناقضا للوضوء فعليه ان يعيد الوضوء ويصلي صلاة يعيد الصلاة اذا كان قد صلى صلاة وهو قد خرج منه قطرات من من اسنانه من الدم فهذا ناقض للوضوء وصلاته ليست بصحيحة فعليه ان يعيد الصلاة وبالله التوفيق - [00:21:27](#)

احسن الله اليكم اذا كان ستر العورة من السرة الى الركبة واجبا فهل يجوز للانسان الكشف عن عورته في حال عدم وجود اي شخص الجواب الانسان معه قرينه من الجن - [00:21:52](#) ومعه الرقيب من الملائكة وهم الذين يكتبون الحسنات والسيئات ومعه الجن ايضا فان الله سبحانه وتعالى يقول يرونكم من حيث لا ترونه فعلى الانسان ان يستتر نفسه سواء كان امام الناس او كان بمفرده الا اذا اقتضت حاجة لكشف عورته كما اذا كان يريد قضاء - [00:22:07](#)

في الحمام مثلا او في البر او مع او مع زوجته او ما الى ذلك. اما ما عدا ذلك فانه يستتر نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول نرجو من فضيلتكم نصيحة لمن يتهاون - [00:22:31](#) في سد الفراغ في الصلاة وتسوية الصفوف الجواب من المعلوم ان سد الفراغ واجب سواء شد الفراغ من جهة ان الذي عن يمين الامام يقرب والذي يعني يقرب للروضة والذي عن يساره ايضا يقرب - [00:22:49](#) وللروضة او يوجد شخص مثلا يسد هذا الفراغ ولهذا لا يجوز بقاء فرج الصفوف وعلى الامام اذا كبر اذا اراد ان يكبر فانه يأمر الناس بالاستواء في الصفوف والمحاذاة بين المناكب والاكعب. ويأمرهم ايضا بسد الفرج وعدم وجود خلل في الصفوف. وبالله التوفيق - [00:23:12](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة ميم ميم الف من الرياض تقول عندي طفل رضيع عمره بضعة اشهر ننوي الحج هذا العام باذن الله تعالى هل يجوز ان يطوف زوجي وان انتظره انا؟ ثم يأخذ الولد واطوف انا بعده وكذلك السعي حيث ان الطواف والسعي به - [00:23:42](#) زحام قد يعرض حياة الطفل للخطر وكذلك يمكن لي ان اوكله في رمي الجمرات حتى اجلس انا بابني افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب لا مانع من ان يطوف الزوج بمفرده ثم يممسك الولد ويطوفين انت - [00:23:59](#) واما بالنظر للرمي فان تعذر عدم وجود اذا تعذر وجود احد يممسك الطفل تذهبين انت والزوج وانت قادرة على الرمي فانك تقومين بالرمي عن نفسك وزوجك يرمي عن نفسه اما اذا لم يوجد احد من اجل مسك الطفل - [00:24:17](#) لا مانع من ان توكله ويقوم بالرمي عن نفسه اولا ثم يرمي عنك ثانيا لكن كما سبق بيانه في الاجابة في حلقات ماضية ان الموكل يرمي عن نفسه ثم يرمي ان - [00:24:40](#)

الوكيل يرمي عن نفسه اولا ثم يرمي عن موكله. هذا في جمرة العقبة اما بالنظر للجمار الثلاث ليوم الحادي عشر والثاني عشر لمن تعجل والثالث عشر لمن لم يتعجل فانه يرمي عن نفسه الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم بعد ذلك يأتي للصغرى ويرمي عن موكله الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - [00:24:59](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم تقول الحمد لله انا اكثر من قراءة القرآن لكن لا استطيع ان احفظ منه شيئا سوى الشيء القليل هل حفظه واجب وما عقوبة من يقرأه ولا يحفظه يوم القيامة - [00:25:24](#) الجواب لا مانع من قراءة القرآن من المصحف لمن لا يستطيع ان يقرأه عن ظهر قلب وكذلك لا مانع من قراءته من المصحف لمن يحفظه عن ظهر قلبه واذا كان الشخص متقنا بحفظه عن ظهر قلب فانه يقرأه - [00:25:39](#) من غير المصحف ومسألة كون الانسان يجب عليه ان يحفظ القرآن عن ظهر قلب فهذا ليس بواجب على الشخص ليس بواجب على

الشخص ان يحفظ القرآن عن ظهر قلب والله سبحانه وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى - 00:26:03

وهذا بخلاف الكتب المتقدمة لانه وكل حفظها اليهم. لقوله تعالى بما استحفظوا عليه فحينئذ هم مستحفظون عليها ووكّل حفظها اليهم. اما القرآن فان الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى حفظه وبالله التوفيق - 00:26:32

احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمعة في هذه الحلقة تقول هل قراءة كتب السيرة والسلف الصالح يجزى المرء عليها ام ان علينا قراءة القرآن وكتب التفسير والسنة اكثر؟ الجواب يقرأ يقرأ الانسان القرآن ويقرأ - 00:26:57

ما يساعده على فهم القرآن من جهة لغته ومن جهة ايضا سبب النزول ومن جهة النسخ والميسور ومن جهة مشكل القرآن من جهة احكام القرآن وكذلك من ناحية ما يدل عليه من الاداب - 00:27:17

العامة ويقرأ ايضا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقرأ ما يساعده على فهمها وما يساعده عليها من ناحية ثبوتها ومن ناحية دلالتها وكذلك من ناحية بقائها فقد يكون الحديث مثلا منسوخا فيشتغل في كتاب الله وتفسيره وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:34

واذا اراد ان يتوسع ويقرأ في سير الصحابة وسير التابعين وسير اهل العلم. فهذا لا مانع منه. اما سيرة الرسول الله عليه وسلم فانها تابعة بسنته ومما يؤسف له ان كثيرا او بعض الناس - 00:28:03

لا يفكرون في النتائج التي يتوصلون اليها فيما يقرؤونه فقد يقرأ الانسان شيئا عليه بالاثم وقد يقرأ شيئا يكون مباحا فقط يعني ليس فيه اجر. وليس فيه ايضا مصلحة له - 00:28:24

على الانسان اذا اراد ان يقرأ يفكر لان القراءة وسيلة والوسيلة تؤدي الى غاية فما يريد ان يقرأه ما هي الغاية التي يريد ان يتوصل اليها من هذه القراءة؟ فاذا كانت نافعة وكانت صالحة فلا مانع من - 00:28:43

للاخذ بالوسيلة واذا كانت ظارة كانت مثلا فيها مفسدة فانه يمتنع عنها لان من قواعد الشريعة ان الوسائل حكم الغايات فاذا كانت الغاية مصلحة فالوسيلة مصلحة واذا كانت الغاية مفسدة فان الوسيلة مفسدة - 00:29:00

هكذا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة للافتاء - 00:29:20

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلناكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:34